

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة الأزهر
مكتب رئيس الجامعة

السيد الاستاذ / محمد حادى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بإشارة الى الطلب المرسل الينا والذي تلتصقون فيه أرشادكم للاتجاه
الصحيح للقبلة بمدينة مونتريال .

يرجى الاحاطة بأن طلبكم قد أُحيل للاستاذ الدكتور / جمال الدين الفندى
أستاذ الفلك وعضو مجمع البحوث الاسلامية - وقد أُنادنا بالاتي :

- (١) الصيغ الرياضية لحساب النشآت الكوى كلها سليمة .
- (٢) التطبيق خطأ والذي جاء بالتاسم ، حيث كان من الواجب طرح القية الناتجة
من ١٨٠° حسب القواعد الرياضية .
- (٣) التعليل المبين بالتاسم خطأ علميا ويحذف . وعلى ذلك يكون اتجاه القبلة
في مدينة مونتريال هو بزاوية قدرها ١٨٠° يطرح منها ٥٨° اى ١٢٢° من اتجاه
الشمال وهو الجنوب الشرقى .

وتفضلوا بقبول وافر التحية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس جامعة الأزهر

عبد الفتاح حبيب الشيخ (أ. د.)
٥٤/٩/٢

تحريرا فى ١٠ من ربيع الاول ١٤١٣ هـ

٨ من شهر سنة ١٩٩٢ م .

١٥٩
١٩٩٢/٩/١٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهر
مكتبة الإمام الأكبر
شيخ الأزهر

الحمد لله رب العالمين • والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد :
فقد ورد إلى مكتب فضيلة الإمام الأكبر رسالة السيد المهندس
محمد حمادى من مونتريال بكندا تتضمن الآتى :
أن سلس كندا منذ دخل الإسلام بلادهم يتخذون الجنوب
الشرقى اتجاهها لهم نحو القبلة وعلى ذلك بُنيت محاربيهم •
وأنتهم منذ نحو عشر أو خمسين سنة أثار إخوة باكستانيون فكرة
أن يكون اتجاه القبلة نحو الشمال الشرقى و حججهم فى ذلك : أن
هذا الاتجاه الأخير أقصر الطريقين إلى الكعبة •• وقد انقم المسلمون
إزاء هذه الإثارة إلى قِبَلَتَيْن ؛ علما بأنه ثبت لبعض من أفتى بهذه
الفتوى خطؤه وتراجع عنه • وأجمعت الدراسات على أن الاتجاه الأبل
– أى نحو الجنوب الشرقى – هو الصحيح •
نأمل يا فضيلة الإمام أن تحسبوا هذا الأمر لتتسبب فتنة
المسلمين بشأنه
الجواب :

إن من شروط صحة الصلاة – فرضا أو نفلا – استقبال جهة
الكعبة لمن كانوا خارج مكة • مع الأمن والقدرة •• وقد ثبت ذلك
بالكتاب والسنة والإجماع •
أما الكتاب فقوله تعالى : * (نَسِىَ وَجْهَكَ لِلدَّخَانِ الْمُحَرَّمَ)
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره (البقرة ... ١٤٤) •



بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهري
مكتبة الإمام الأكبر
شيخ الأزهر

(٢)

و المراد بالسجد الحرام هنا: الكعبة نفسها .
أما السنة فما رآه مسلم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال :
*(إذا فت إلى الصلاة فأبغ الضمائم استقبل القبلة ، وكسّر) * .
كما اتفق إجماع المسلمين على ذلك .
والأصل في وجوب استقبال القبلة في الصلوات ما روى عن البراء
ابن عازب - رضي الله عنه - أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لما
قدم المدينة صلى قبل بيت المقدس سنة عشر شهرا ، أو سبعة عشر
شهرا ، وكان محجبه أن تكون قبلته قبل البيت ، وأن أول صلاة صلاها
صلاة العصر ، وصلى معه قوم فخرج رجل من صلى معه فتر على أهل
مسجد ، وهم راكعون ، قال : أشهد بالله ، لقد صليت مع رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) قبل مكة ، فسداروا كما هم قبل البيت .
* رآه البخاري ومسلم * .

ما يستثنى من وجوب استقبال القبلة :

وقد استثنى الفقهاء من وجوب استقبال القبلة في الصلوات جميعا
حالتين :
إحدهما : سدة الخوف .
والثانية : النائلة على الراحلة في السفر . فلا يجب استقبال القبلة في
في هاتين الحالتين .
وبإعادة النظر فيما كتب في موضع اتجاه القبلة في كسدا نفسي



بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهر
مكتب الإمام الأكبر
شيخ الأزهر

(٣)

القواعد بأن الاتجاه الصحيح للقبلة في هذا الموضع هو اتجاه الجنب الشرقي
لأنه الاختلاف الصحيح لخط القبلة من الموقع الذي فيه السجدة أما
تصر خط الشمال الشرقي فذلك يستخدم في السير إليها لا في اتخاذ
قبلة ..

هذا والله التوفيق ..

والله أعلم ..

هذه فتوى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر نبلغها لكم ..

رئيس الإدارة المركزية
لكتب الإمام الأكبر شيخ الأزهر
سيد يوسف

(محمد يوسف عفيفي)

١٩٩٤/٢/٧

٢٦ من شعبان سنة ١٤١٤ هـ

٢ من فبراير سنة ١٩٩٤ م

